

611/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:00](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبد الله بن باز المخطي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية محافظة قنا وباعتها المستمع ايهاب صلاح الدين يقول - [00:00:39](#)

ما هي مبطلات الاسلام واذا وقع احد في احد هذه المبطلات فكيف يرجع الى الاسلام مرة اخرى؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم وسلم على رسول الله - [00:01:02](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فهذا سؤال عظيم يجب على كل مؤمن ان يفهمه وان يعتني به لان نواقض الاسلام اليوم كثير وخطرها عظيم وهذا السؤال فيه - [00:01:21](#)

فائدة كبيرة لكل مسلم قد الف العلماء في نواقض الاسلام مؤلفات وذكروا في كتب الفقه باب مستقلة في هذا الباب في هذه المسألة سموه ما هم نعم وهو باب رغم الممتد. طيب. وهو الذي يكفر بعد اسنانه. صلى الله عليه وسلم. ثم ذكروا النوافذ التي يحصل بها الردة - [00:01:45](#)

قال هل واقضوا الاسلام مبطلات الاسلام اسباب الردة وفي كثيرة ذكرها العلماء في هذا الباب الشرعية والمعرفية وغيرهم ايضا جماعة في مؤلفات خاصة مستقلة يجب على مؤمن والمؤمنة الحذر من ذلك - [00:02:21](#)

وتفقه في ذلك حتى لا يقع فيه ومنها الشرك بالله عز وجل وما اعظمها اصحاب القبور المنوي او الفين او الاستغاثة بهم تنزلهم والذبح لهم اسألك سؤال الاصنام او او بالجن او بالملائكة - [00:02:56](#)

وبنجوم كل هذا من الشرك بالله من اسباب فرسان الاسلام لذلك سم الله او سب الرسول عليه الصلاة والسلام. او الاستهزاء بدين الله هو الاستسلام للقرآن وبالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:29](#)

قال الله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستمعون لا تعتذروا ثم تريبا لذلك ترك الصلاة لان الصلاة عمود الاسلام وهي اعظم الاركان بعد الشهادتين لهذا وجوبها كفر اجماع واجبة - [00:03:58](#)

فان تركها سهلا وتكاسلا كثر في الصحيح من قول وهكذا لو جهد وجوب الزكاة فيهم واجب الزكاة على الناس صيام رمضان ليس الواجب على الناس فوق ان الحج مع الاستطاعة لا يجوز - [00:04:30](#)

هذا مكلفين كفر اجماعا لان الواجب والحزم على الاستطاعة. نعم فوق علينا الزنا حلال استحل ما حرم الله قال الزنا حلال كفر عند الجميع ردة اللغة بالاسلام او قال ان الخمر - [00:04:57](#)

مسكرات حلال كفر عند الجميع او قال فان الربا كل هذه الحالات او قال لواء حنان الذكور اعوذ بالله والعياذ بالله فوق انك كنت بغير الشريعة زائن ماذا عن تحكيم القوانين - [00:05:15](#)

الوضعية وترك الكتاب والسنة من اجاز هذا واباحه كفر الجماع حتى الانسان نعم وتقصاها نعم فهي كثيرة فالواجب على المؤمن

الحذر وان يزهق في دين الله ويتبصر وكذلك يراجع هذا المال باب الحكم المرتد - [00:05:47](#)

واهل العلم ويتأمل حتى يستفيد ويفيد نسأل الله للجميع العافية والسلامة. اللهم لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشك الاخر من سؤاله كيف يرجع الى الاسلام مرة اخرى من وقع في ناقض من نواقض الاسلام. التوبة. لا والتوبة رشوة.

الحمد لله - [00:06:13](#)

اذا وقع في ناقض فعليه يرجع الى الاسلام بالتوبة يندم على الماضي لازم ان لا يعود نترك هذا هذا النقد فاذا كان كفره دفاع الاموات

الاموات والاصنام ترك ذلك وتاب الى الله جل وعلا - [00:06:39](#)

وبهذا يرجع الى الاسلام وجوب الصلاة غلطان واتوب الى الله من ذلك ويندم او كان يترك الصلاة لا يصلي التوبة على الصلاة يندم

على الماضي يستغفرون الله وهذه التوبة كذلك اذا كان كفر - [00:07:01](#)

لانه حرام والله يعلم بقلبه من الصابر يتوب الله عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نعود الى رسالة الاخت عين سين من مصر تقول

هل يجوز لي ان اتحدث مع ابن عمي او خالي في شئون الحياة وامور الدين مع وجود ابي وامي - [00:07:36](#)

نعم لا حول ولا قوة الحمد لله النخال فيك ومحرم التحدث معهم في عموم تنفع مع الحجاب ابن عمتي وابن خالتي تعاني من خلوة اتقوا الله انا في حاجة الى كذا وش يسوى الشهر الفلاني؟ هل يوجد في السوق؟ كيف الحال؟ كيف اهلك؟ كيف اولادك؟ لا بأس -

[00:08:10](#)

ومع هذا لانه ما المقصود التحدث مع المحرمون بالمحرم من لشؤونها او في ما تريد ان او تسأله عنها عن اهلبيهم او عن صحتهم كلنا

لكن مع الحجاز اذا كان - [00:08:39](#)

المتحدث مع الحجاب وعدم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للمرأة ان تلبس القناع وهو عبارة عن قطعة قماش بطول بطول

مترين ذات لون اسود وتظهر عينا واحدة بدلا من النقاب - [00:09:05](#)

لا حول واحدة او الاثنين او لباس النقاب كل هذا لا يحل الجميع واذا كانت تلبس الخمار فهذا افضل وافضل. نعم. جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم. ما هو رأي الاسلام في فتاة تصلي؟ وتصوم ولكنها ترفض - [00:09:27](#)

ان تغطي وجهها عليها التوبة والحمدلله صلاتها صحيحة وصومها كذلك اذا عندك معاملة في الشغل وعلى التوبة من طلع التستر

والحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع سين عين بعث يسأل ويقول عندما يريد انسان الخطبة فتاة في الشرع -

[00:09:51](#)

ان ينظر الى وجهها. والسؤال تستمر فترة الخطوبة احيانا شهر وشهرين وسنة. هل يجوز لها فيها هذه الفترة ان تكشف الوجه والايدي

ام تستر وجهها وايديها حتى يتم الدخول بها؟ جزاكم الله خيرا - [00:10:21](#)

لا حرج على الخاطب النظر الى مخطوبته ولا حرج عليها في النظر اليه حتى يطمئن كل من هو للآخر فاذا اطمئن كل من كفى والحمد

لله المقصود ان الخاطب له النظر - [00:10:42](#)

ليزداد رغبة او يعرف اشياء يريد بها حتى ينفي عن الخطبة لكن يخشى شيئا فالمقصود ان لا بأس به من دون خلوة حتى يطمئن

وتطمئن هنا جزاكم الله خيرا هل يجوز ان اصلي خلف امام لا يقصر ثوبه ولا يطلق - [00:10:58](#)

لحيته وكذلك تخرج زوجته وبناته كاشفات الوجوه والشعور والساقين والايدي الصلاة صحيحة خلى اذا كان مسلم من هو منه افضل

منه فهو اولى واكمل لان هذا عاصي والصلاة محمد عاصي صحيحة - [00:11:25](#)

في اصح هؤلاء العلماء اذا كان مسلما ننصح ونوجه حتى يوفر لحيته حتى يرفع ثيابه خلاص ويوجهوه ويلحوا عليه حتى يستقيم

وهكذا اهل بيته ينصحونهم بهاتهم فالمصلح مسلم والله يقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوجاؤ بعض - [00:11:53](#)

التناصح التواصي بالحق في كل شيء والامام اللي هي ام الناس ينبغي ان يكون قدوة في كل خير. مهم. واذا قصر فيجب على ولاة

الامور ان يختاروا خيرا منه وان يبذلوه - [00:12:24](#)

النصيحة خير منه حتى يكونوا قدوة في الخير وحتى تنتفع به المسلمون راح المسلمون وتواصوا بالحق كثر الخير وقل الشر واذا

تساکتوا وبالعکس یکسب الشر کلہ خیر نسأل الله السلامة - 00:12:44

اللهم امین جزاکم الله خیرا واحسن الیکم ما هو حکم الشرع فی مرتکب الكبيرة هل یرج من الملة الشرع فیہ انه عاصی هاشم لکن لا یحرم یعنی الا خلاف للخوارج - 00:13:16

لاهل السنة والجماعة الزانی فاسق کاذب الخمر فاسق یرتحل ذلك العاقل فاسق کلها کبائر اخلاقک وعند الخوارج یکفروا نسأل الله العافیة والصحیح ان قولهم ضر وانه لیس بکافر ولكنه عاصی علیه التوبة الى الله والرجوع الى الله والانابة ومن تاب تاب الله علیه - 00:13:35

واذا مات علی ذلك بات عاصیا هذا خطأ من دخول النار عفوا الله عنه لکن لو دخلها لا یخلد فیها الخواجة یکفر ویخلد فی النار اذا مات عاق لوالديه یقولون هو کافر ومخلد فی النار - 00:14:05

والمعتزلة مثله فیقول مخلد فی النار لکن یقول فی الدنيا لا کهل ولا مسلم فی منزلتین منزلتین. وقوله بعض الائمة اما اهل السنة والجماعة فیقول هو مسلم عاصی مؤمن عاصی - 00:14:31

علیه التوبة الى الله فان کان تاب الله علیه ومن مات علی معصيته فهو تحت مشیئة الله ان شاء الله عفا عنه وادخله الجنة بتوحيده واسلامه وان شاء عذبه علی قدر المعاصي التي مات علیها - 00:14:47

ثم یرج من النار بعد التضحية یرجیه الله من النار الى الجنة لقول الله سبحانه فی کتابه العظیم ان الله لا یغفر ویغفر ما دون ذلك لمن یشاء بعضهم لا یغفر له یدخل النار ویعذب - 00:15:05

علی قدر المعاصي وبعد التطهیر والتمهیس یرجهم الله من النار الى ان یخلق لهم الحیاة فینبشون فیہ کما ت ذکر تحبه فاذا تم خلقهم وادخلهم الله الجنة. نعم. جزاکم الله خیرا واحسن الیکم تارك الصلاة الذي یعرف ان ترکها کفر - 00:15:23

هل یجوز لی ان ارد السلام علیه؟ مع العلم بانی نصحته کثیرا. اسمعوا هذی فالمشروع هجره قال بعض اهله یجب اجر الوجوب حتی یتوب استمریت فی المناصحة لانک ترجو هدايته - 00:15:46

فلا حول مخالطة ولا بشاشة لکن مع النصيحة خوف من الله تدعو الى اقامة الصلاة تحلهم بمغبة عمله السیئ لعل الله یهدیه وبالتعاون مع اخوانه فی نصيحتہ من اقاربه وغيرهم - 00:16:05

فالتعاون فی هذا مع الاخوة الطیبین ینفع الله به. نعم جزاکم الله خیرا واحسن الیکم لی عم لا یصلي ولا یصوم وانصحہ ولكن لا جدوی بالنسبة لی. هل اصله؟ ام اقطع الصلة به نهائیا - 00:16:27

ویرتحق الهجر اذا وصلته ترجو ان الله یهدیه لان الفقیر قصاده من مال او مراجعته من وقت و آخر للنصيحة والتوجيه فانت علی خیر عظیم. بهذا القصد الطیب مم جزاکم الله خیرا واحسن الیکم المستمع محیی الدین سعید بعث یسأل ویقول وجدت فی قلبي وساوس کثیرة من الشیطان - 00:16:49

وهی وساوس لا یجوز ان تداخل نفس الانسان ویرعب عنها هل فی ذلك اثم؟ وهل یرجني ذلك من دائرة الايمان والعیاذ بالله وادهوني جزاکم الله خیرا مثل هذه الوسوس وقعت لاصحاب النبی اللهم صلي - 00:17:15

واشتکوا الیه انهم یجدون وساوس لا ان یرج احدهم من السماء اسهل یتلفظ بها فقال النبی صلی الله علیه وسلم قل اذا وجد احد ذلك فلیقل امنت بالله ورسوله ولیستعذ بالله ولا ینتهي - 00:17:38

الوساوس تتعلق بالله ومن الجنة والنار قوم الامام بالآخرة وما اشبه ذلك فالمشروع لك ان تقول امنت بالله ورسوله ونکر ذلك دائما ولا تلتفت الیها یستعیز بالله من الشیطان اعوذ بالله من الشیطان الرجیم - 00:17:59

واستمر فی عملک ونهی عنها واشتغل عنها واترکها ولا تذكرها لاحد واسأل ربک ان یعینک علی ترکها والحذر منها هذا هو الواجب ان تقول امنت بالله ورسوله اعوذ بالله من الشیطان الرجیم - 00:18:21

وتعرض عنها بالکلیة لا تذكرها لاحد تسأل ربک العون ماذا محاربته نعم جزاکم الله خیرا واحسن الیکم ما حکم الاسلام فی الامام الذي یطیل فی الصلاة زیادة عن اللازم نصحنا الا انه رفض النصح. وعندما نشیر الى اطالته یقول بامکانکم الصلاة فی مساجد اخرى -

هذا ينصح بدأ بالسنة يعطى الكتاب الصادق لابن القيم كذلك ما النبي صلى الله عليه وسلم حتى لعله لعله ان شاء الله المقصود انه ينصح ويوجه من اهل العلم من الاخيار - 00:19:09

الذين يقدرهم ويعرف فضلهم وعلمهم يشار عليهم بان ينصحوه اذا كان يقيم ويمثل الناس اما النصيحة من العامة فما ما تفيده ان شاء الله اهل العلم واطعم منهم ان ينصحوه اذا كان - 00:19:33
عمله منفرا وفيه قولوا كثيرا حتى يستفيد ان شاء الله من اخوانه. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع صالح عبدالرحمن من الرياض بعث يسأل ويقول ما هي مواصفات المرأة - 00:19:55

التي يقدم المسلم على الاقتران بها يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح سبحانه الله الرابع ايمانها ولجمالهم وبحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين كلمة الله ليكن همك الوحيد - 00:20:14
هو صلاح دينها فاذا كان من اعداء الجمال هذا خير الى خير. طيب لكن لا يكون هالمخاجمان او المال قول الحسد لا اكبر الهم عظمة القصد صلاح الدين واستقامة الاخلاق - 00:20:42

تسأل عن هذا بها بعيدة عن التبرج وعن اسباب الفتنة وهذا عرف صلاة في اوقاتها تخرج منها واذا كانت بخلاف الناس فاتركها المهم ان ان العناية الكبرى تكون بالدين. نعم - 00:21:04
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ارجو ان تتفضلوا بالحديث عن واجب الزوجين كل منهما على الآخر وهذا مهم جدا لان بسبب اهمال هذا او هذا يقع الطلاق فالواجب على الزوج ان يتقي الله - 00:21:27

وان تعاشر الزوجة بالمعروف حقوقها من النفقة وغيرها مع حسن الخلق والكلام الطيب لا يكون فضا غليظا قال الله تعالى وعاشروهن بمعروف قال سبحانه لهن مثل الذي عليهن بالمعروف والنبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم خيركم لأهله - 00:21:50
وانا خيركم لاهلي قال خيار خيار نسائي ينبغي للمؤمن ان يكون طيب الخلق حسن الكلام مع اهله لا يكون فوقا غليظا ولا محدثا ولا سئء الكلام سئء العشرة ثم عليه ان يؤدي حقوقه المعتادة بامثالها - 00:22:13

من لجهة وغير ذلك عليها ان تتقي الله وان تكن طيبة الكلام طيبة العشرة تجيب اذا دعاه الى فراشه تسمع له التطبيع في عوامل ونواهي التي ليس فيها محظور شرعا - 00:22:34
تكون طيبة الخلق مع زوجها ومع والدي ومع اهل بيته هكذا المرأة الصالحة تحرص على ان تكون طيبة الكلام طيبة الخلق طيبة السيرة مع الزوج ومع اهل الزوج وبذلك تستقيم الاحوال - 00:22:54

بينهما اما اذا قصر هذا او هذا فان الفرقة ولا بد في الحرف الغالب تحت وتقع. هم. ونسأل الله للجميع. نعم. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم له اخ يقول عنه اخي - 00:23:16
لا يصلي الا اذا كان والدي في المنزل ووالدي كثير السفر وعند سفر والدي واحيانا يمضي في سفري ثلاثة اشهر ينقطع عن الصلاة. وكثيرا ما يحصل بيننا جدال فما هو الحل الامثل للتعامل معه؟ جزاكم الله خيرا - 00:23:32

دائما والحرص على الصلاة واذا كنت اكبر منه فلا مانع ان تؤدبه او ترفع امره الى الهيئة لكن مهما انكر ان تنصحه انت اقاربه الذي يحترمهم ويقدرهم تنصحوه وتوجهون الى الخير - 00:23:52
لعل الله فاذا لم تنفع به النصيحة ولم يقبل ومن الامارة الطيبة لكن تنفع حتى مؤدب لكن مهما امكن الهيئة في اول اماره مهما اوفي عن النصيحة والتعاون مع اقاربه - 00:24:14

في نصيحته هذا لعله ينفع فهو اولى فاذا دعت الحاجة الى ضعف امنه الى الهيئة لا بأس بالواجب. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هي النصيحتكم للاب والام والمدرسة في تربية الابناء - 00:24:43
النصيحة للجميع ان يوجه الابناء الى طاعة الله وان يعلموا بالاخلاق الفاضلة الكلمات الطيبة وان ينصحوا في طلب العلم والتفقه في الدين والمحافظة على الصلاة وعلى حسن الخلق مع الوالدين ومع - 00:25:11

وعلى الظالم والظالم ايضا ان يكون مثالا صالحا لاولادهم في الاخلاق الفاضلة والمحافظة على الصلاة في الجماعة والحذر من المحرمات في المسكرات والدخان وحق اللحية واشبه ذلك على ظالم ان يكون مثالا طيبا لاولاده الطيبة - [00:25:28](#)

وفي المحافظة على الصلاة في الجماعة وبتوحيد نهايته المعاصي وهكذا الام كل منهما عليه اخونا مثالا طيبا بالاخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة والحذر من المعاصي نسأل الله للمسلمين الهداية. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض الناس يتهاونون في بعض الامور - [00:25:52](#)

ويرتكبون بعض المعاصي. وعندما اناقشهم يقولون ان الله غفور رحيم فما هو توجيهكم يحفظكم الله يجب على العموم ان يتقي الله مع ايمانه بان الله غفور رحيم اتقوا الله اتق الله في الخير هذا تحصل مغفرة - [00:26:19](#)

يحذر المعاصي حتى لا تحصي القلوب وهو المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع ايمن متولي بعث يسأل ويقول ما رأي الشرع في الصلاة في مسجد تحيط به المقابر من كل الجهات - [00:26:41](#)

اذا كان المسجد ليس فيه غروب فلا حرج. الحمد لله. لكن اذا كان بعيدا عنها عن يمينها وشمالها او يكون احسن ابعد عن الشبهة اما اذا حدثت الخطبة بعد ذلك فلا يضر - [00:26:59](#)

لكن اذا تيسر ان يكون بعيدا عنها امامها او عن يمينها او عن شمالها حتى لا توخم احدا من الصلاة لها هذا يكون اطيب وابعد عن الشبهة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا صلى الامام ومن ثم قرأ عليه ما يبطل صلاته. كيف يعمل في هذه الحالة - [00:27:15](#)

ينصرف وبنه الناس. طيب يقطع الصلاة فيقدم ما يصلي بهم كبقية الصلاة يعني يستحلف ما يصلي به بقية الصدقة كيف انصرف ولم يستحلف مقدمة بعضهم يقدم واحدا منهم حتى يصلي حتى يكمل للناس والحمد لله - [00:27:38](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احيانا احاول اقناع بعض الاقرباء والاصدقاء بترك عمل سيء. او القيام يواجه ولكن ارى ان اسلوبى لا يحقق شيئا رغم جهدي في ذلك ارجو نصحي على الطريقة - [00:28:03](#)

الصحيحة للدعوة الى الله ترشدكم الايات والاحاديث التي كنت تحفظها بالاسلوب الحسن مو بالشدة العنف الحسن يا عبد الله يا فلان يا ابا فلان هذا لا يجوز فالواجب على كذا قال الله كذا قال الرسول كذا حسب المعصية - [00:28:23](#)

كان يتأخر عن الصلاة توصي في المحافظة تكونها الايات والاحاديث وان ذلك كذلك اذا كان يتعاطى في الماء او الشغل المسلم حذره واذا كان كلامك لا يؤثر عليك فاستعن بالله ثم بعض اخوانك الطيبين - [00:28:47](#)

اليه انت واخوك الاخر او عمك او خالك او بعض الجيران الطيبين حتى تنصحوه لعلك تستجيب الى الجميع لعله يقبل الحق نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى -

[00:29:11](#)

على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نسأل الله اللهم امين ايها الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس - [00:29:33](#)

كبار العلماء. شكرا لسماحة الشيخ. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام - [00:29:53](#)

ولكم تحيات زميلي من الاذاعة الخارجية فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:13](#)